

الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية

يحتفل بمرور 46 عاماً على إنشائه

لخدمة التنمية والعمل على إزالة العقبات ووضع الحلول للمشكلات التي تواجه مشروعات التنمية. واستطاع الصندوق خلال الفترة الماضية أن يصل بجهوده ويشمل بمساعداته 101 دولة، ومعظمها لا تتواجد فيها سفارات لدولة الكويت وبالتالي فهو خير سفير للكويت في هذه الدول.

ملاحم من النشاط الإنمائي

للصندوق الكويتي

ركز الصندوق نشاطه حتى اليوم على القطاعات الاقتصادية الأساسية كالزراعة والنقل والاتصالات والكهرباء والصرف الصحي والمشروعات الصناعية.. وفي إطار تطوير الصندوق لنشاطه قام في السنوات الأخيرة بتمويل مشروعات في قطاعي التعليم والصحة نظراً لأهميتهما المتزايدة في إطار التنمية الشاملة.. ومن مساهمات الصندوق الكويتي في هذا المجال تمويل مشروعات الأبنية التعليمية والصحية في لبنان، ومشروع برنامج الصندوق الاجتماعي المصري وبرنامج إعادة تأهيل وتطوير مزارع الدواجن في مصر والمشروعات الصحية في المملكة الأردنية مثل مستشفى العقبة.. ومملكة البحرين التي تم المساهمة في تمويل إنشاء معاهد تعليمية بها.. كما قام الصندوق مؤخراً بالمساهمة في تمويل معهدين للتكنولوجيا في تونس.

العربية ثم للدول النامية بوجه عام. وعلى مدار السنوات الست والأربعين الماضية شهد الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية تطوراً متسارعاً، فلم ينقض من عمره عامان حتى تمت مضاعفة رأس المال ليصبح 100 مليون دينار كويتي وما لبث أن انقضت ثلاثة أعوام ليتضاعف رأس المال مرة أخرى ويصل إلى 200 مليون دينار كويتي بحلول 1966.

ومع تطور النظرة الشاملة للكون الإنمائي ورؤية المسؤولين للدور الحيوي للصندوق تقرر في عام 1974 ان يمد الصندوق نشاطه ليشمل بالإضافة إلى الدول العربية الدول النامية الأخرى، وفي النصف الثاني من السبعينات وخلال الثمانينات جرت مضاعفة رأسمال الصندوق خمسة أمثال في عام 1974 ليصبح 1000 مليون دينار كويتي، وقام الصندوق بتوسيع النطاق الجغرافي لعملياته ليشمل الدول الأفريقية والآسيوية النامية.. وعملاً على توفير المزيد من الموارد لدعم جهود التنمية في الدول النامية، فقد رفع رأسمال الصندوق في عام 1981 ليصل إلى 2000 مليون دينار كويتي.

كان الصندوق الكويتي فريداً من نوعه وكان اول مؤسسة تنموية في المنطقة، وبمضي السنين اكتسب الصندوق خبرة في هذا المضمار في العالم، كما قام بالتعاون والتنسيق مع مؤسسات التنمية الدولية والإقليمية والوطنية

46 عاماً مضت على إنشاء الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية.

كان قرار إنشائه يتم عن بعد نظر عميق.. ويعكس بجلاء حكمة القيادة السياسية، فعلى مدار هذه الأعوام لعب الصندوق دوراً بارزاً في خدمة أهداف سياسة دولة الكويت الخارجية.

انبثقت الفكرة والهدف من إنشائه من المغفور له بإذن الله الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح.. وذلك عندما كان سموه - آنذاك - وزيراً للمالية.

لقد كانت الكويت تستشعر احتياجات شعوب الدول النامية - العربية وغير العربية، وازداد هذا الشعور مع اكتشاف النفط في دولة الكويت وبداية تدفق الخير على شعبها.. فمع أن الكويت ذاتها مصنفة ضمن الدول النامية إلا أن ذلك لم يجعلها تتشغل فقط بتنمية اقتصادها دون الاهتمام بالتنمية على صعيد العالم، بل أنها كدولة نامية كانت أقرب إلى تفهم واقع شعوب الدول النامية الأخرى، ولم تتردد في استقطاع نسبة ملموسة من دخلها القومي لتوجيهها لمشروعات التنمية الاقتصادية في تلك الدول.

مسيرة التطور

وفي أعقاب استقلال الكويت عام 1961 برز الصندوق إلى حيز الوجود برأسمال قدره 50 مليون دينار كويتي، لتقديم المساعدات الإنمائية للدول

